

النهاية في غريب الأثر

{ بَثٌّ - } (ه) في حديث أمّ زرع [زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبْرَهُ] أي لا أنشره لقُبْح آثاره .

(ه) وفيه أيضا [لَا تَبِثُّ حَدِيثَنَا تَبِثْنَاهَا] ويروى تَبِثُّ بالنون بمعناه .

(ه) وفيه أيضا [وَلَا يُلْجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُّ] في الأصل أَشَدُّ الحزن والمرضُ الشديدُ كأنه من شِدَّةِ تَبِثُّه صاحبهُ والمعنى أَنه كان بجسدها عَيْبٌ أَوْ دَاءٌ فكان لا يُدْخِلُ يده في ثوبها فيَمَسُّه لِعَلَّمَهُ أَنْ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا تَصْرِفُهُ بِاللطف . وقيل هُوَ ذَمٌّ لَهُ أَي لَا يَتَفَقَّهْ دُورَ أُمُورِهَا وَمِصَالِحِهَا كَقَوْلِهِمْ : مَا أَدْخَلَ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي لَا أَتَفَقَّهْ دُورَهُ .

- ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه [فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بَثٌّ] أي أَشَدُّ حُزْنِي .

(ه) وفي حديث عبد الله [لما حضر اليهوديَّ الموتُ قال بَثُّ بَثُّوه] أي كَشَفُّوه . من الْبَثِّ : إِظْهَارِ الْحَدِيثِ وَالْأَصْلُ فِيهِ بَثُّ بَثُّوه فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّاءِ الْوَسْطَى بَاءً تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فِي حَثَّ حَثُّوه حَثَّ حَثُّوه .